وزارة المالية تُطلق النسخة الأولى من برنامج "أساسيات التخطيط المالي متوسط المدى"

المصدر: وزارة المالية
تاريخ النشر: 29 مايو 2023

أطلقت وزارة المالية، ممثلةً في مركز المهارات المالية النسخة الأولى من برنامج "أساسيات التخطيط المالي متوسط المدى"، بحضور قيادات وزارة المالية ومنسوبي القطاع المالي العام بالجهات الحكومية.

وأكد مساعد وزير المالية للشؤون المالية الأستاذ ياسر القهيدان، أن البرنامج تم تصميمه من قبل مركز المهارات المالية بالتعاون مع وحدة التخطيط المالي متوسط المدى بشكل تطبيقي عملي يتضمن دراسة لحالات بعض الحكومات الأخرى، وفقاً لأفضل الممارسات المحلية والعالمية في القطاع المالي العام، بما يساعد في فهم أهداف وسياسات التخطيط المالي متوسط المدى والأطر الرئيسية، بما في ذلك إطار الإنفاق متوسط المدى وإطار الإيرادات متوسط المدى وكيفية تفاعلها مع استراتيجية السياسة الكلية.

وأشار إلى أن البرنامج يُعد ترجمة لمستهدفات رؤية السعودية 2030 الرامية إلى تحسين دورة إعداد الميزانية العامة للدولة عبر بناء إطار للتخطيط المالي متوسط المدى، بما يُمكّن من رفع كفاءة التخطيط المالي للميزانية على المدى المتوسط عبر مواءمة الإطار المالي متوسط المدى مع إحتياجات الجهات الحكومية الإستراتيجية للإنفاق، والانتقال التدريجي إلى مرحلة التطبيق الشامل للميزانية متعددة السنوات، بحيث يوفر منظورا مستقبليا متعدد السنوات يأخذ بالحسبان إطار النفقات، وإطار الإيرادات المتوقع ويُدمج مع إطار الإحتياج الإستراتيجي الحكومي، بما يحقق الاستدامة المالية والاستمرارية للموازنة العامة.

من جانبه، أوضح وكيل وزارة المالية للميزانية العامة الأستاذ هيثم الطريف، أن إطلاق برنامج أساسيات التخطيط المالي متوسط المدى يأتي في إطار جهود الوزارة لتنمية القدرات المالية للقطاع المالي العام من أجل ضمان تحقيق التميز المالي بشكل مؤسسي ومتجدد، مضيفاً أن البرنامج يهدف إلى تقديم منظور شامل، وبناء فهم مشترك عن أساسيات وأطر التخطيط المالي متوسط المدى، لافتا إلى أن أنشطة البرنامج ستركز على تنمية مهارات المشاركين في التخطيط المالي، والتي تشمل الأدوات اللازمة للتخطيط ومنهجية الميزانية القائمة على البرامج والتخطيط الاستراتيجي وخطط الأداء. كما تسلط الضوء على أهم التجارب العالمية والدروس المستفادة في هذا المجال، مع مناقشة منهجية التخطيط المالي متوسط المدى بالمملكة.

بدوره، نوه الرئيس التنفيذي لمركز المهارات المالية الأستاذ عبدالله مجرشي إلى أن فعاليات البرنامج تمتد لأربعة أيام ويقدمها نخبة من خبراء الجهات المالية المحلية والعالمية باللغة الإنجليزية، وتغطي أربع وحدات رئيسية تشمل محاضرات وورش عمل تستهدف تعزيز مهارات المشاركين من الأخصائيين والمديرين الماليين من عدة جهات حكومية.

وأوضح أنه سيتم تدريب ما يقارب 250 موظفاً وموظفة خلال العام الحالي (2023م)، لافتاً إلى أن معايير الترشح للبرنامج تتضمن: أن يكون المتدرب لديه خبرة في جهة عمله الحالية لا تقل عن سنتين، وألا تقل خبرته العملية بشكل عام عن ثماني سنوات، وأن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس أو أعلى، وأن يشغل وظيفة أخصائي أو مدير بالإدارات المالية، وأن تكون لديه المعرفة اللازمة بالمهارات التقنية مثل برنامج Excel وأن يكون ذا مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية، مع التفرغ الكامل خلال فترة التدريب.

يذكر أن برنامج "أساسيات التخطيط المالي متوسط المدى" يعد أحد برامج مركز المهارات المالية الهادفة إلى بناء مهارات وقدرات المتخصصين في المالية العامة بالمملكة بطريقة مستدامة ومؤسسية على المدى القصير والبعيد لتحقيق رؤية واستراتيجية وزارة المالية ودعم برنامج الاستدامة المالية ومبادرة التخطيط المالي متوسط المدى.

وجاء إطلاق هذه البرامج تفعيلاً لعمليات نقل المعرفة بشكل مستدام عن طريق برامج تأهيل المدربين في القطاع المالي العام، ورقمنة المحتوى التدريبي والمعرفي، وبرامج التدريب على رأس العمل. وتستهدف هذه البرامج تطوير المهارات المالية المستقبلية، بالتركيز على تطوير مهارات التخطيط المالي متوسط المدى، وتحليل البيانات والتعامل معها، والتحليل المالي، واستخدام الأنظمة الوطنية، وتطوير القدرات الرقمية لموظفي القطاع المالي العام.